

وقد أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني القاضي أبو عبد الله بن حميد ولم يسمه .
462 علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن إبراهيم بن عصام الخولاني يكنى أبا
الحسن كان فقيها مشاورا حافظا للمدونة بارعا في الوثائق وله حظ وافر من الأدب ولي قضاء
ميورقة وهو الذي خرج مع الخطيب بن زيد بن منتيال إلى الأمير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن
تاشفين في حصار سرقسطة وكلماه عن أهلها بمحضر أبي المغمر السائب بن غرون في مناجزة
العدو فجين عن ذلك وكان انتقاله بالجيوش عنها سبب نجاح الروم إلى أن ملكوها وأنشدنا
القاضي أبو إسحاق بن عائشة الميورقي له .

(الموت يقطع ما أصلت من أمل % لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل) .

(من أين أرضيك إلا أن توفقني % هيهات هيهات ما التوفيق من قبلي) هكذا أنشدنا أبو
إسحاق بن عائشة ببلنسية وكتبناهما عنه ولم يزدنا عليهما وقد غلط في نسبة هذا الشعر إلى
ابن عصام هذا ولعله تمثل به وهذان البيتان من قطعة مجودة لغير أولها (الموت يقبض ما
أطلقت من أملي % لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل) .

(ما ينقضي أمل إلا إلى أمل % فالدهر في ذا وذا لم أخل من شغل)